عرب وعالم

مخاوف أمريكية بشأن إقبال الأفغان على الانتخابات بسبب العنف

واشنطن/14 أكتوبر/ رويترز :
صرح مسؤول أمريكي في مجال الدفاع بأن الولايات المتحدة تتوقع أن تزيد حركة طالبان من هجماتها الشهر المقبل حين تجرى انتخابات برلمانية في أفغانستان بما في ذلك منطقة شمال البلاد التي تمكن المتشددون من إيجاد موضع قدم فيها.
وستكون الانتخابات البرلمانية اختبارا للاستقرار في أفغانستان ولمصداقية الرئيس الافغاني حامد كرزاي الذي واجه انتقادات شديدة لادارته لانتخابات الرئاسة التي أجريت العام الماضي وشابتها مزاعم تزوير.
وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويترز «اهم عنصر متغير يجب مراقبته هو درجة الامن التي ستتوفر من أجل الانتخابات.» وأضاف أن طالبان على سبيل المثال بذلت «مجهودا اضافيا» في الشمال الذي كان آمنا منذ انتخابات الرئاسة العام الماضي.
وقال «من الممكن أن يكون الاقبال على الانتخابات هناك (في الشمال) أقل مما كان عليه العام الماضي لكن من الصعب التوصل الى حكم متعلق بحجم الاقبال على الانتخابات لان الاقبال على انتخابات الاقاليم سيعتمد على حجم التنافس في الانتخابات المحلية».
وعززت طالبان التي تنشط الى حد كبير في معاقلها بجنوب وشرق أفغانستان من هجماتها في الشمال الذي كان آمنا. وقتل ثمانية من رجال الشرطة أمس الأول الخميس في قندوز.
وقال المسؤول الامريكي «أنا قلق بالطبع من جهود طالبان للترويع والتأثير في عملية الانتخابات وأنا قلق من خططها لمحاولة جعل يوم الانتخابات يوما عنيفا وكيف سيؤثر هذا في المقام الاول على رغبة الافغان في التصويت ثم في القدرة على تنظيم الانتخابات بأنفسهم».
وشنت طالبان حملة لتهديد الانتخابات حيث قتل ثلاثة مرشحين بالفعل قبل الانتخابات المقررة يوم 18 سبتمبر أيلول.

أشخاص يسيرون تحت لافتتين انتخابيتين في كابول يوم 12 يوليو 2010.

فيما نتنياهو يقترح عقد اجتماع كل أسبوعين مع عباس

الاحتلال الإسرائيلي يغلق القدس الشريف

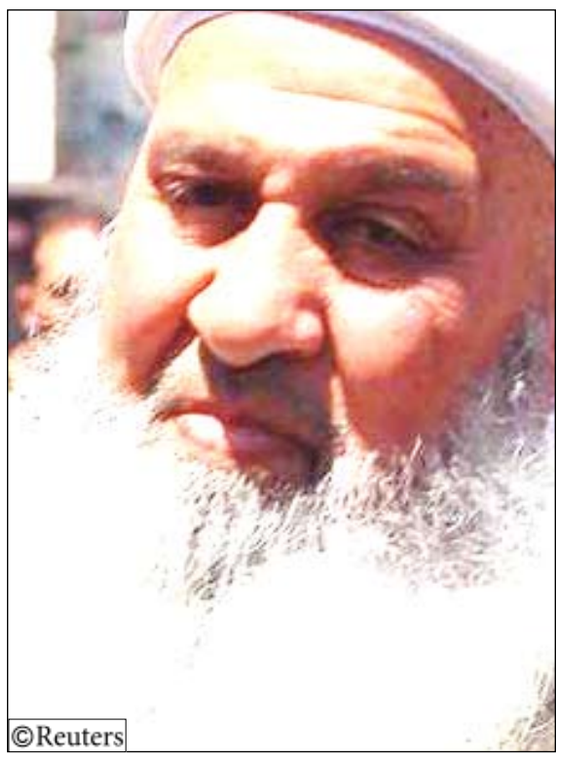

الشيخ حامد البيتاوي

الرئيس الفلسطيني محمود عباس (يمينا) يصافح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وبينهما الرئيس الأمريكي باراك اوباما خلال اجتماع في نيويورك

القدس/14 أكتوبر/متابعات/ رويترز :
أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ فجر أمس الجمعة مدينة القدس المحتلة ومنعت آلاف الفلسطينيين من مناطق الضفة الغربية من اجتياز الحواجز العسكرية لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، كما اعتقلت النائب الشيخ حامد البيتاوي.
وقال ذوو الشيخ البيتاوي (66 عاما) إن قوات الاحتلال اعتقلته أثناء دخوله المسجد الأقصى، بعد أن اجتاز حاجز قلنديا قرب مدينة رام الله شمال الضفة الغربية، وهو الممر الذي يجتازه الفلسطينيون للدخول للمسجد الأقصى.
وأكد أفراد من عائلة البيتاوي أنه اتصل بهم في الخامسة والنصف فجرا وأخبرهم بأنه اعتقل لدى قوات الاحتلال، مرجحين أن يكون تم اعتقاله داخل مدينة القدس أو قرب المسجد الأقصى.
وأكدت العائلة أن الشيخ اعتاد منذ بداية شهر رمضان على الذهاب للمسجد الأقصى للصلاة فيه وإلقاء الدروس والمواعظ في كل جمعة، وأنه لا يوجد أي قرار بمنعه من دخول القدس أو الصلاة بالمسجد الأقصى لهذا العام من قبل الاحتلال الإسرائيلي.
وأشارت العائلة إلى أن سامي العيساوي -محامي الشيخ البيتاوي-أخبرهم أن الشيخ لم يصل بعد لمركز تحقيق المسكوبية الإسرائيلي داخل مدينة القدس.
وقد تكرر اعتقال الشيخ البيتاوي في رمضان الماضي والذي قبله، حيث كان يعتقل بحجة منعه من دخول القدس، علاوة عن أن إسرائيل تمنعه منذ أكثر من عشر سنوات من الخطابة في المسجد الأقصى الذي كان خطيبا به.
كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معظم أنجال البيتاوي وحكمت عليهم بالسجن فترات طويلة بتهمة الانتماء إلى حركة المقاومة الإسلامة (حماس) وتأييدها.
وتشدد سلطات الاحتلال للجمعة الثالثة على التوالي دخول الفلسطينيين للصلاة بالمسجد الأقصى، حيث تمنع الرجال دون الخمسين عاما والنساء دون الخامسة والأربعين من دخول المسجد.
وكانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية قد منعت قبل أسبوع الشيخ البيتاوي -وهو نائب بالمجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة التغيير والإصلاح المحسوبة على حماس- من الخطابة أو إلقاء الدروس بمساجد مدينة نابلس.
من جهة أخرى قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها إن الشرطة الإسرائيلية نشرت أكثر من ألف عنصر في محيط البلدة القديمة للقدس وفي الطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى وحاولت منع تدفق عشرات آلاف المصلين إلى المسجد.
ونقلت مصادر عن شهود عيان قولهم إن قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز قلنديا شمال القدس منعت آلاف الفلسطينيين من اجتياز الحاجز، ولم تسمح بالدخول سوى للنساء ممن أعمارهن فوق 45 سنة وللرجال فوق الخمسين.
وأضافت أن جنود الاحتلال قاموا بالتضييق والاعتداء على المصلين المتوجهين للأقصى، ما تسبب في العشرات من حالات الإغماء، وخاصة في صفوف النساء.
من جانب آخر أفاد مصدر دبلوماسي أمس الجمعة إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اقترح عقد اجتماع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس كل أسبوعين لتحسين أفق محادثات السلام في الشرق الأوسط.
وقال المصدر ان نتنياهو الذي يتوجه الى واشنطن الاسبوع الجاري لاجراء محادثات مباشرة مع الفلسطينيين ينوي «تولي أمر المفاوضات بنفسه.»
وصرح صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين بأن اقتراح نتنياهو سابق لاوانه.
ونقل الاقتراح الى واشنطن حيث يقيم الرئيس الامريكي باراك أوباما مأدبة لعباس ونتنياهو في أول سبتمبر أيلول.
ويبدأ عباس ونتنياهو المفاوضات في الثاني من سبتمبر بعد شهور من الاتصالات غير المباشرة. ولا يزال هناك تشكيك عميق فيما اذا كان من الممكن أن يتوصل الاثنان الى اتفاق.
وقالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ان بلادها تعتقد أن كل القضايا الرئيسية يمكن حلها في غضون عام. لكن وزير الخارجية الاسرائيلي أفيجدور ليبرمان قال انه لا توجد بالفعل فرصة للتوصل لاتفاق خلال هذا الاطار الزمني.
وقد تتعثر المفاوضات في 26 سبتمبر عندما تنتهي فترة تجميد اسرائيلي محدودة استمرت عشرة أشهر للبناء الجديد في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.
وهدد عباس الذي تقتصر سلطته على الضفة الغربية بعد سيطرة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على قطاع غزة عام 2007 بالانسحاب من المحادثات اذا مضت اسرائيل قدما في البناء الاستيطاني.
وتعارض الولايات المتحدة التوسع الاستيطاني لكنها لم تصل الى حد دعوة نتنياهو لتمديد حظر البناء وهو خطوة قد تحدث صدوعا في الائتلاف الحاكم الذي تسيطر عليه أحزاب تناصر المستوطنين من بينها حزب ليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي.
وبدلا من ذلك حثت واشنطن اسرائيل والفلسطينيين على عدم اتخاذ أي اجراءات من شأنها أن تعرض المفاوضات للخطر وقالت ان قضية المستوطنات ستثار في المحادثات المقررة الاسبوع الجاري.
وذكر المصدر الدبلوماسي أن اقتراح نتنياهو يقضي بأن يلتقي مع الرئيس الفلسطيني مرة كل أسبوعين «لمحاولة التوصل الى تفاهمات هادئة حول قضايا مهمة ثم يناقش الفريقان التفاصيل.»
وأضاف أن رئيس الوزراء الاسرائيلي اختار فريقا صغيرا من المستشارين وعين اسحق مولخو في منصب كبير المفاوضين.
ونقل مسؤول اسرائيلي عن نتنياهو قوله «المفاوضات الجادة الوحيدة في الشرق الاوسط هي مفاوضات مباشرة وهادئة ومستمرة حول القضايا الرئيسية.»
وكانت صيغة مشابهة قد استخدمت في مفاوضات السلام بين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ايهود أولمرت وعباس اللذين تحدثا على انفراد في عدد من الاجتماعات التي كانت تعقد كل بضعة أسابيع.
وقال الزعيمان حين ذاك ان محادثاتهما التي أطلقت في مؤتمر عقد في الولايات المتحدة أيضا عام 2007 اقتربت من التوصل لاتفاق نهائي.
لكن المفاوضات توقفت عندما اضطر أولمرت الذي تعرض لفضائح للاستقالة. ثم انهارت بعدما شنت اسرائيل حربا على قطاع غزة في أواخر عام 2008 .
وعقدت معظم الاجتماعات في المقر الرسمي لاولمرت الذي أصبح أيضا أول رئيس وزراء اسرائيلي يتوجه الى الضفة الغربية منذ عام 2000 ويلتقي بعباس في مدينة أريحا.

عواصم العالم

السفير الأمريكي: ربع وفيات أمريكا في العراق على يد جماعات تدعمها إيران

بغداد /14 أكتوبر/ رويترز :
قال السفير الأمريكي الجديد في العراق يوم أمس الأول الخميس انه يعتقد أن جماعات تدعمها إيران مسؤولة عن ربع الخسائر الأمريكية في الأرواح في حرب العراق لكن نفوذ طهران في العراق ليس قويا كما كان يعتقد.
وقتل أكثر من 4400 جندي أمريكي منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 في القتال مع ميليشيات شيعية يقول الجيش الامريكي منذ أمد طويل أن ايران سلحتها ومولتها ودربتها مع مسلحين اسلاميين من السنة.
وسيعلن الجيش الامريكي رسميا انهاء عملياته القتالية في العراق يوم 31 من أغسطس اب مع سعي الرئيس باراك أوباما للوفاء بوعده للناخبين الامريكيين بانهاء الحرب على الرغم من استمرار انعدام الامن وانعدام الاستقرار السياسي في العراق.
وقال السفير جيمس جيفري ان طهران لم تكن قادرة على حسم نتيجة محادثات تشكيل حكومة ائتلافية عراقية جديدة في أعقاب انتخابات مارس اذار رغم الجهود التي بذلتها والاعتقاد السائد على نطاق واسع بأنها حظيت بنفوذ لم يسبق له مثيل في العراق بعد الغزو.
وقال جيفري «تقديري الخاص الذي يقوم على الحدس وحده هو أن ما يصل الى ربع الخسائر البشرية الامريكية وبعض الحوادث الاكثر ترويعا التي خطف فيها أمريكيون... يمكن أن تنسب دون شك الى هذه الجماعات الايرانية».
وقال ان ايران سعت الى استخدام وكلاء عراقيين لزعزعة استقرار العراق وجعله مكانا غير مريح للقوات الاجنبية.
وقال جيفري للصحافيين الغربيين «لكني لا أرى أي تأثير طويل الامد لذلك -برغم فظاعته- على التطور السياسي والاجتماعي هنا».
وأضاف «اعتقد... أن العراقيين وطنيون لا يحبون أن يهيمن عليهم أحد أو يملي عليهم ما يفعلونه لا الولايات المتحدة ولا ايران ولا أي من جيرانهم الاخرين».
ولم تسفر محادثات الائتلاف عن تشكيل حكومة حتى الآن بعد الانتخابات غير الحاسمة على الرغم من اتفاق مبكر بين الكتل الشيعية الرئيسية في العراق على تشكيل تحالف برلماني وجهود ايران لتشجيع الاحزاب الشيعية على الوحدة.
وفي غضون ذلك يسعى من يشتبه في أنهم مسلحون اسلاميون سنة لاستغلال الجمود السياسي من خلال تيار متواصل من التفجيرات الانتحارية والسيارات الملغومة والاغتيالات منذ الانتخابات.
وشنوا هجمات على الشرطة في أرجاء البلاد يوم الاربعاء أسفرت عن سقوط 62 قتيلا في اطار حملة استهدفت على ما يبدو تقويض مصداقية قوات الامن العراقية مع انتهاء المهام القتالية الامريكية وخفض عدد القوات الامريكية الى أقل من 50 ألفا.
وقال جيفري ان الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ بسبب الجمود السياسي وحمل جماعات مرتبطة بالقاعدة مسؤولية الهجمات التي وقعت يوم الاربعاء.
وأضاف أن الهجمات على الرغم من أهميتها لم تغير حقيقة أن الحوادث الامنية في العراق تراجعت بشدة خلال العامين الماضيين مضيفا أن انتهاء عمليات القتال لا تعني أن الولايات المتحدة تفك ارتباطها مع العراق.
وقال «الفكرة هي أننا نحاول أن نقدم العون... وهي أننا لا نتخلى عن العراق. بل اننا لا نغادر العراق.
«اننا ببساطة نسمح لانفسنا بسحب وجودنا العسكري البري بسبب الوضع - لاسيما الوضع الامني وبصفة عامة التطور السياسي والاقتصادي لهذا البلد كما سيحدث عندما تتحسن الامور بشكل واضح.»

تقرير: بريطانيا مهددة بتفجيرات جديدة

بريطانيا/متابعات:
قال تقرير لمركز أبحاث إن بريطانيا تواجه مخاطر حدوث موجة جديدة من الهجمات «الإرهابية»، مثل تلك التفجيرات التي ضربت العاصمة لندن في السابع من يوليو 2005 وأسفرت عن مقتل 52 شخصا وإصابة العشرات.
وأضاف التقرير –الذي أصدره معهد الخدمات الملكية المتحدة البريطاني- إن بريطانيا هي الأكثر تعرضا للخطر بين دول أوروبا، وعزا تزايد خطر الهجمات إلى ما سماه «تنامي التطرف» داخل سجون بريطانيا، وكذلك توجهات السياسة الخارجية البريطانية.
وأكد التقرير أن هذه الهجمات قد ينفذها «أشخاص مدربون تدريبا ضعيفا ولكنهم متحمسون لما يقومون به»، مؤكدا أن «الفكر الجهادي» ينتشر في السجون البريطانية بمعدلات عالية، وأن «كل الظروف مهيأة لهجمات قد تحدث في أي لحظة».
واعتبر التقرير أن هناك مئات من السجناء سيطلق سراحهم بعد خمس أو عشر سنوات وسيعودون إلى أعمال العنف، مضيفا أن المسؤولين عن السجون البريطانية يعتقدون أن 10 ٪ من السجناء المسلمين في بريطانيا يجنحون إلى «التطرف».

سجون بريطانيا تخرّج متطرفين

نبه مركز أبحاث -بحسب صحيفة إندبندنت- إلى أن بريطانيا تواجه «موجة جديدة من الهجمات الإرهابية» الداخلية بقيادة 800 من السجناء السابقين المسلمين الذين تحولوا إلى متطرفين على أيدي جهاديين أثناء قضاء عقوباتهم.
وقال المركز إن الهجمات الواسعة النطاق والمنسقة مثل تفجيرات 7 يوليو/تموز 2005 من المحتمل أن تحل محلها هجمات إرهابية من قبل أفراد مشحونين بدرجة كبيرة لكنهم قليلي التدريب ويفتقرون للاتصال بأي منظمة إرهابية كبيرة وهو ما يزيد صعوبة اكتشافهم على الشرطة والمخابرات.
وحذرت الدراسة المنشورة في مجلة المعهد الملكي للخدمات المتحدة من أن أحد التهديدات الرئيسية من هذا الجيل القادم من الإرهابيين يأتي من داخل صفوف الـ800 مسلم الذين يقضون عقوباتهم حاليا والذين يتعرضون لخطر تحويلهم إلى التطرف من قبل السجناء المتشددين المسجونين لارتكابهم جرائم إرهابية.
وأورد التقرير تقديرات لضباط مراقبة السجن بأن نحو شخص واحد بين كل 10 سجناء مسلمين يتم استهدافه بنجاح أثناء وجوده في السجن الأمر الذي يقود إلى تكوين جيل جديد من المهاجمين المحتملين المقرر الإفراج عنهم خلال السنوات العشر القادمة والذين لم تتعلق إداناتهم السابقة بالإرهاب.
وأشار التقرير إلى ضرورة النظر في كل الأحداث الرياضية المهمة مثل دورة ألعاب الكومنولث هذا العام في الهند ودورة الألعاب الأولمبية 2012 في لندن باعتبارها أهدافا محتملة لهذا الجيل الجديد من «القتلة المنفردين» الذين تطرفوا على أيدي خطباء على أمل أن ينجح واحد منهم على الأقل في نهاية المطاف.
ويلمح التقرير إلى أن التطرف يجري داخل السجون البريطانية بمعدل سريع، وخاصة في المؤسسات الأمنية الثماني المشددة المحتجز فيها معظم مجرمي الإرهاب.
وقالت الدراسة إن تطور التهديد الذي تشكله الجماعات الإسلامية البعيدة عن الهجمات المنظمة مع قائد معروف لأفراد غير مدعومين كان واضحا في أميركا حيث أدت المحاولة الأخيرة من جانب فيصل شاهزاد الأميركي من أصل باكستاني لتفجير سيارة مفخخة في ميدان تايمز إلى ظهور اعتماد جديد على مهاجمين غير مدربين لكنهم متطرفون.
ومن جانبها قالت وزارة العدل البريطانية إنها لا توافق على أن التطرف كان منتشرا داخل نظام السجون. وقال متحدث باسم الوزارة إنهم يديرون وحدة خبراء متخصصة للتعامل مع المخاطر التي يشكلها هؤلاء المجرمون ذوو التوجهات المتطرفة العنيفة وأولئك الذين قد يحاولون التأثير في الآخرين بشكل غير صحيح.

انخفاض شعبية الحزب الجمهوري

علق الكاتب الأميركي سهيل خان على ما وصفه بنكوص المسلمين الأميركيين عن تأييد الحزب الجمهوري وتوجههم لدعم الحزب الديمقراطي، في ظل معادلات متعددة من بينها تداعيات هجمات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول 2001 واندلاع الجدل الدائر بشأن تشييد «مسجد قرطبة» في نيويورك.
ويقول خان -وهو أحد أعضاء مجلس إدارة اتحاد المحافظين الأميركيين- إن والدته ورغم كونها جمهورية منذ أمد بعيد، فإنها كانت تعمل متطوعة لمرشح غير جمهوري، حيث وبعد سنوات من ولائها للحزب الجمهوري، اعتقدت أن ذلك الحزب عدو لقيمها ودينها، فصارت تعمل لصالح باراك أوباما.
وأشار الكاتب إلى إعلان كل من سارة بالين -المرشحة السابقة لمنصب نائبة الرئيس- ونيوت غينغرتش -رئيس مجلس النواب الأميركي السابق- وغيرهما من الجمهوريين الكبار وبصوت عال معارضتهم لمشروع بناء بيت قرطبة المقترح بالقرب من «المنطقة صفر» في مانهاتن مؤججين بذلك الاحتجاجات التي امتدت لتشمل توجيه الانتقادات إلى المؤسسات الإسلامية في الولايات المتحدة على نطاق أوسع.

وأضاف أنه حتى قبل اشتعال الجدل بشأن مسجد قرطبة المقترح في نيويورك، كان المسلمون الأميركيون هجروا الحزب الجمهوري بشكل كامل تقريبا، موضحا أن السجلات تدل على أن أكثر من سبعة ملايين مسلم أميركي صوتوا في انتخابات عام 2008 وأن ما يقارب من 90٪ من أصواتهم ذهبت إلى باراك أوباما.
وقال الكاتب إن غالبية المسلمين في أميركا كانوا جمهوريين إلى وقت قريب، حيث صوت ثلثاهم لصالح جورج بوش الأب في انتخابات 1992 وصوتوا بتلك النسبة لصالح بيل كلينتون في 1996، لكن جورج بوش الابن نجح في إعادتهم جميعهم إلى حظيرة الحزب الجمهوري عام 2000.
وأوضح أن ثماني منظمات إسلامية رئيسية أيدت جورج بوش الذي فاز بأكثر من 70٪ من أصوات الناخبين المسلمين من ضمنها 46 ألفا ومائتا صوت من فلوريدا وحدها، مما دفع ببعض الناشطين الجمهوريين البارزين منذ أمد طويل للتحذير من استمرار الحملة الغوغائية الحالية ضد المساجد، مبينا أنه تم انتخاب جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة بفضل أصوات المسلمين.
لكن ومع انتهاء ولاية الرئيس بوش الأولى التي أعقبت 11 سبتمبر تغير الحال في ظل الحرب على العراق وفضائح معتقل أبو غريب, فالمنظمات الإسلامية التي احتجت بشأن انتهاك الحريات المدنية في عهد إدارة كلينتون, شعرت بالقلق من قانون الوطنية وسياسات إدارة بوش بخصوص الاعتقال ونشاطات التنصت على الهواتف بدون أمر قضائي, وتبعا لذلك فقد ذهب أكثر من نصف أصوات المسلمين في انتخابات 2004 إلى الديمقراطي جون كيري وإلى مرشح الحزب الثالث.
وبينما يرى الكاتب -الذي يقول إنه مسلم أميركي جمهوري وخدم في إدارة بوش- أن الهجمة المعادية للإسلام هي من عمل نفر قليل من المتعصبين ولا تمثل وجهة نظر غالبية الأميركيين ممن وصفهم بذوي العقول الراجحة, قال إنه في انتخابات 2008 كان للمشاركة في العملية السياسية ثمن أخلاقي باهظ, ففي التجمعات الانتخابية الجمهورية كانت التصريحات ضد المسلمين والعرب موجودة بكثرة, فقد حث رود بارسلي -وهو قس إنجليكاني متنفذ- المسيحيين على شن حرب ضد ما أسماه «الإسلام المزيف».
ومضى بالقول إنه في حين تعامل المرشحون الجمهوريون مع المسلمين بوصفهم أعداء, فإن حملة أوباما عاملتهم على أساس أنهم منبوذون, فعندما طالب أشخاص بارزون من العرب والمسلمين مثل مفوض الحزب الديمقراطي الرفيع جيمس زغبي بالتطوع لحملة أوباما في ولايات رئيسية مثل نورث كارولينا وإيوا, طلب منه ومن غيره من المسلمين البقاء بعيدا.
ويقول الكاتب إنه بالرغم من الفتور الذي أبداه الديمقراطيون تجاه المسلمين, فإن معظم المسلمين الأميركيين حالهم كحال والدته وقفوا إلى جانب أوباما وصوتوا بأرقام وأعداد قياسية خاصة في الولايات المرجحة مثل فلوريدا وميتشيغان وأوهايو وفيرجينيا.
وبالرغم من نفاد صبر العديد من المسلمين بسبب عجز الإدارة الديمقراطية عن تحقيق تقدم في قضايا مثل الحريات المدنية, والسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين والمعاملة غير المنصفة تجاه الجمعيات الخيرية المسلمة, فإنهم ما زالوا يقفون بحزم في معسكر أوباما، وخاصة بعد اندلاع الجدل بشأن ما يعرف بقضية «أرض المسجد» وفي الشهر الماضي هاجم المرشح الجمهوري لمنصب حاكم نيويورك ريك لازيو أئمة المساجد المتعاطفين مع الإرهابيين, كما أن غينغرتش أدلى بتصريحات مساويا بين الإسلام والنازية.
وفي حين دعا الكاتب المسلمين الأميركيين إلى إنصاف الجمهوريين, مضى بالقول إن هناك بصيصا من الأمل بالنسبة للجمهوريين المسلمين, مشيرا إلى دعوة البعض لضرورة حرية العبادة في البلاد.
وأما حاكم نيوجيرسي كريس كريستي والشخصية القادمة في حركة المحافظين القومية فقد حذر مؤخرا من المبالغة في ردة الفعل تجاه خطر «الإرهاب» وصبغ كافة المسلمين بفرشاة «الإرهاب», مضيفا بالقول إنه «علينا التوليف والتقارب بين الناس».
واختتم الكاتب بالقول «دعونا نأمل أن تكون الغلبة لذوي العقول المتنورة مثل الحاكم كريستي وليس لأولئك الذين يراهنون على الخوف وعدم الثقة».

صحيفة: المفاوضات المباشرة مسممة

وصفت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية المفاوضات المباشرة المنتظر أن تنطلق الأسبوع الجاري في واشنطن بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل بأنها مسممة ولا تبشر بأمل كبير.
وقالت الصحيفة المعروفة بتناولها الرصين للقضايا السياسية والمواضيع المالية والاقتصادية، إن سلام الشرق الأوسط تحول منذ أمد طويل إلى «مجرد عملية مشوهة» بينما تندفع الأحداث على أرض الواقع –لا سيما «الاستعمار الإسرائيلي الباطش والإستراتيجي» للأراضي الفلسطينية- نحو الاتجاه المعاكس للسلام.
وفي مقال لمحررها للشؤون الدولية، أشارت الصحيفة إلى أن السمة الأساسية التي يتصف بها الوضع الراهن هي الفصل بين ما تنطوي عليه عملية السلام «المشينة تماما» من سياسة مثقلة بهموم الأمن والمصالح القومية، وبين «الحقائق على الأرض» بحسب الاصطلاح الإسرائيلي.